

بصمة الحقيقة

متى تنتهي محنة الأسود؟

■ طه كمر

بين فترة وأخرى يطرق أسماعنا ان شخصاً ما يسطع نجمه في سماء عراقنا الحبيب ويصبح الرجل الأول لأهميته القصوى التي تأتي من خلال الحاجة اليه فقد سمعنا الكثير عن الأسماء التي ولجت عالم الشهرة سواء في المجال الرياضي أو الثقافي أو السياسي أو الفني أو غيرها من المجالات الأخرى التي تبرز هوية الشخص المعني وتجعله في المقدمة لما قدمه من ابداع في مجال اختصاصه هذا .

اليوم وضمن حدود اختصاصنا أصبح البرازيلي زيكو هو رجل تلك الفترة الذي أصبح حديث الشارع الرياضي، بل تعداه ليصبح حديث الشعب العراقي بأكمله بحيث أصبح القاضي والداني يتحدث عنه حتى كبار السن من الذين ليس لهم أي دخل في الجانب الرياضي فقد لفت انتباهي العديد من الصالات التي رأيتهأ بأمر عيني والتي جسدت حقيقة هذه القضية فقد سمعت بعض النساء الطاعنات في السن وهن يتحدثن عنه ومابين فترة وأخرى خلال حديثهن ينطقن باسم زيكو ما جعلني أهتم بهذا الموضوع و أتابع عن كتب ما يدور في بال العراقيين الذين عادة ما تؤرقهم أية قضية وان كانت لا تؤثر بمسار حياتهم العامة وهذا ينبع من الوطنية العالية والمواطنة الحقيقية لكل العراقيين الذين يبدلون جهودا مضنية على حساب وقتهم وراحتهم من أجل الوصول الى الحقيقة ليبتسنى لهم الحل الناجع لكل مشكلة وان كانت عقيمة .اليوم ترك جميع الناس مشاكلهم العائلية والعقيبة في بعض الأحيان التي تتعلق بأزمة السكن والنقل وارتفاع اجور الكهرباء برغم شحة الكهرباء وشحة الماء وصوت المولدات وادخنتها المسرطنة وارتفاع اسعار النفط ومشتقاته وصولا الى أسعار المواد الغذائية ونحن في الشهر الفضيل ليهتموا بقضية واحدة وهي قضية المدرب البرازيلي زيكو الذي أصبح أمل كل العراقيين بعد الهالة الاعلامية التي غلفت الأجواء منذ شهر وحتى الان فليس لنا سوى زيكو الاسم الذي شغل بالنا كثيرا بحيث أصبحنا ننام ليلا على موعد جديد لحضوره الى بغداد لنسقيظ صباحا على معلومة جديدة تشير الى حضوره الى أربيل وما بين أربيل وبغداد أصبحنا مشوشى الفكر لا نتمكن من الإلاء بأية معلومة لأنها خلال سويعات قليلة تتغير لتطرق أسماعنا معلومة جديدة نتحدث عن موعد جديد ومكان جديد للمنتقد زيكو الذي سيأخذ على عاتقه انقاذ الكرة العراقية و النهوض بها للوصول الى شاطئ الأمان

أخشى أن يكون زيكو بعد هذا الانتظار والوعود البالوينة التي نسمع بها يوميا حاله كحال زميله السابق فييرا الذي لا يمتلك تاريخا يضمن له العمل مع المنتخبات المتطورة لكن الصدفة جعلت منه بطلا بعد أن انتخى اسود الرافدين في وقت كانت الحاجة اليه البسمة ضرورية جدا والجميع يندكر الظرف الذي كان يعيشه العراقيون إبان خطفنا لقب أمم آسيا كيف عزم اسود الرافدين على ادخال الفكرة لقلوب الملايين من خلال توحيدهم لجميع أطراف شعبنا العظيم ليؤكد الانجاز آنذاك الي فييرا لكن أمره فضع وسط النهار بعد أن فرض شروطه علينا مرة أخرى لقيادة منتخبنا الوطني لكن الأمر اختلف تماما ليفشل فييرا في أول اختبار جديد له في خليجي ١٩ في سلطنة عُمان بعد أن خرج منتخبنا من الدور الأول وهكذا انتهى مسلسل فييرا .

اليوم أشعر ان التاريخ يعيد نفسه من خلال التفاوض مع مدرب من الماركة البرازيلية نفسها إلا ان الجديد تعلم من سابقة كيف يحقق مآربه بشكل جيد من خلال تصريحاته كل يوم وأخبرها انه سيجعل العاصمة الأردنية عمان مساء غد الأربعاء بمعية ملاكه المساعد و مترجمه الخاص ومدير أعماله ليصل مدينة أربيل فجر يوم الخميس المقبل بعد أن جمع أقراص مدمجة عن المنتخب الأردني خلال مبارياته الأخيرة في بطولة فوكس وكذلك بطولة أمم آسيا الأخيرة لكن للأسف فمع كل هذه الإجراءات إلا انه لم يتم التعاقد معه بشكل رسمي من قبل اتحاد الكرة حتى الان وهذا يجعل الصدفة غير مؤكدة أي انها قد تتحطم بموافقة الطرفين أو لا فإذا كان الاحتمال الثاني هو الأرجح على سبيل المثال فما بال اتحادنا إزاء هذا الأمر، وما البديل في الوقت الذي لا يفصلنا عن مواجهة المنتخب الأردني سوى ٩ أيام فقط؟

شرار حيدر؛ تسمية مدرب الكرخ لم تحسم بعد

□ بغداد/ عواد هاشم

أكد رئيس الهيئة الادارية لنادي الكرخ الرياضي شرار حيدر ان ادارة النادي تدرس بعناية اختيار مدرب الفريق المقبل الذي يمتاز بالكفاءة والمقدرة التدريبية العالية لقيادته بصورة تتناسب مع سمعته في منافسات الدوري.

وقال حيدر لـ (المدى الرياضي) :

ان هناك عددا من المدربين الذين ابدوا رغبتهم بتدريب الفريق للموسم الكروي المقبل لما يتمتع به النادي من مميزات جيدة على صعيد الاستقرار الفني ووجود البنى التحتية المناسبة من الملاعب والقاعات الجيدة التي يمكن ان تسهم بالارتقاء في العملية التدريبية الى الأفضل.

واضاف : ان الادارة تدرس اسماء عدد من المدربين يهدوء وتأن بعيدا عن التسرع من اجل ان يكون الاختيار مناسباً ويحقق أسال الادارة وطموحات اللاعبين للمنافسة على احراز موقع متقدم في مسابقة دوري النخبة للموسم المقبل بعد تشخيص السبلبات التي راقت مسيرته في الموسم الماضي والعمل على تجاوزها ببقاء الظهور بالمستوى الفني اللائق اثناء المباريات لألنا نطمح الى تحقيق مركز افضل من الذي تم احرازه في الموسم السابق.

واشار حيدر الى ان منافسات الدوري للموسم المقبل تختلف قوتها عن المواسم السابقة لرغبة الأندية الجماهيرية والفرق الكردستانية في المنافسة بقوة على احراز لقب الدوري. لذلك سعت



دأب اتحاد غرب آسيا لكرة السلة على إنجاح جميع البطولات التي تضيّفها الدول المنضوية تحت لوائه لما لذلك من دور كبير في تطوير اللعبة ورفح شأنها ودخولها المنافسات الحقيقية مع بقية الدول الأخرى.

وكان لرئيس اتحاد غرب آسيا لكرة السلة اللبناني هاكوب خاجريان الدور الفاعل في قيادة الاتحاد الى ضفاف الاستقرار في الأونة الأخيرة بعد ان استقرت روزنامة الاتحاد في تنظيم البطولات ومعالجة جميع المشكلات التي كانت تقف في طريق تنظيمها من النواحي الفنية والإدارية والشركات الراعية حتى غدت بطولات الاتحاد واحدة من اهم المنافسات القارية للعبة بشهادة الاتحاد الدولي . خاجريان أدلى بحديث مهم الى مجلة (حوار سبورت) على هامش حضوره بطولة غرب آسيا الـ١١ التي ضيقتها مدينة دهوك في اقليم كردستان وتناولت فيه العديد من المحاور ذات العلاقة بالبطولة نفسها او واقع اللعبة عربيا وكيفية مواصلة النجاح لتحقيق النتائج البارزة على الصعيد الدولية والعالية .

ونظرا لأهمية ما جاء في صراحة رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة السلة .. يعيد (المدى الرياضي) نشر الحوار .

رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة السلة هاكوب خاجريان :

دهوك نظمت أخطر بطولة سالوية تأهيلية لنهائيات آسيا

□ حاوړه/ إكرام زين العابدين

× من أين ولدت فكرة ولادة اتحاد غرب آسيا لكرة السلة؟

– صاحب المبادرة اللبناني هاكوب خاجريان لم يكن هناك في نظام الاتحاد الآسيوي لم يكن هناك منظمة اسمها غرب آسيا، لكننا أسسنا الاتحاد ونظمنا البطولات التأهيلية، وشاركنا الدول السبع المنضوية تحت لواء غرب آسيا في البطولات التي كانت تنظم للفئات تحت ١٥ و١٧ و ١٩ سنة إضافة الى بطولات المتقدمين و بطولات النساء.

× وكيف كانت الدول تغطي تكاليف البطولات الكثيرة؟

– من خلال الشركات الاعلانية والتلفزيونية التي كانت تأخذ حقوق النقل والإعلان ونسهم في تنظيم البطولات بعد الحصول على المردود المالي وحصل ذلك من أعوام ١٩٩٨- ٢٠٠٧، ولكننا بعد عام ٢٠٠٨ أعطينا الحقوق الاعلانية والتلفزيونية للدول التي تنظم البطولات وأعطيناها حرية التعاقد حتى نتمكن من تأمين دخل جيد للبطولة من خلال الشركات الراعية و الإعلانية.

× ماذا كان تقييم الاتحادين الآسيوي والدولي لاتحاد غرب آسيا لكرة السلة؟

– بتقييم الاتحادين الآسيوي والدولي تعد منطقة غرب آسيا الأفضل في آسيا لأنها تنظم دورات تحكيمية ودورات تدريبية وتنظم بطولات على مستوى كل الفئات إضافة الى ترجمة قانون كرة السلة وتوزيعها على الدول الأعضاء وطمع كتب لتطوير كرة السلة في آسيا والعالم.

× هل يتدخل اتحاد غرب آسيا بعمل الدول المنضوية تحت لوائه بالانتخابات مثلا او في أي خرق إداري اذا حصل؟

– عملنا هو تقديم النصح والإرشاد للاتحادات المنضوية في غرب آسيا، لان الاتحاد المحلي له مطلق الصلاحيات والحرية باتخاذ ما يراه مناسباً لعمله، ويتدخل الاتحاد فقط في حالة وجود شكوى لدى الاتحاد الدولي وفي حالة طلب ذلك منه.

× هل تتوقع انضمام دول من الخليج العربي لاتحاد غرب آسيا في المستقبل او المشاركة في بطولاته بصيغة ضيوف شرف؟

– لا أتصور ذلك خاصة وان بطولات منطقة الخليج تعد تأهيلية الى نهائيات آسيا، إضافة الى ان روزنامة هذه الدول مزدحمة ومدروسة بعناية كبيرة، وان أي تغيير يجب ان يكون بدراسة معقدة لأن بعض اللاعبين يقضي ١١ شهرا وهو يلعب ويستعد من دون ان يحصل على الراحة لفترات معقولة.

× هل حصلت بعض الاعتراضات على موعد



لحدي مباريات بطولة غرب آسيا

انطلاق بطولة غرب آسيا الـ ١١ خلال حزيران الماضي من بعض الدول المشاركة؟

– التوقيعات توضع من قبل الاتحاد الآسيوي وفق جدول زمني لا يمكن التلاعب به، ثم ان الدوريات المحلية تنتهي في نيسان في البطولات وحكمين من أوزبكستان التي لا تتنافس في غرب آسيا، ونجحوا جميعهم في قيادة الأندية الآسيوية والعربية تقام في أيار والبطولات القارية في آب وأيلول، إذن اختبارنا للتوقيت مدروس وليس سبيل، خاصة وان كل منطقة من مناطق آسيا الخس لديها موعد خلال حزيران او بداية تموز، وان قرعة نهائيات كأس آسيا للمتقدمين لكرة السلة التي جرت في الصين أقيمت في السابع من تموز الماضي.

× البعض من الدول المشاركة اعترضت على تسمية ثلاثة حكام من لبنان لقيادة المباريات في البطولة التي شاركت فيها منتخبات إيران والأردن وسوريا والعراق البلد النظم؟ – هذه البطولة خطيرة جداً، لأن ثلاثة فرق من أصل أربعة تتأهل الى النهائيات وان أي تلاعب بالنتائج من خلال تسمية الحكام قد

للمنافسة القوية في البطولات المقبلة.

× انسحاب لبنان وفرض غرامة مالية عليها ٧٥٠٠ دولار، هل سيكون جزء منها للدولة المنظمة للبطولة لأنها تضرتت من عدم وجود المنتخب اللبناني القوي في البطولة التي كان من الممكن ان تنقل مبارياتها تلفزيونيا؟ – من الممكن ان يتم إعطاء البلد المنظم جزءاً من المبلغ بعد دراسة الموضوع في اجتماع غرب آسيا.

× ماذا عن بطولات اتحاد غرب آسيا للنساء وأسباب تراجعها؟

– المشكلة في الرياضة النسوية وكرة السلة بشكل خاص هي ان الدول تتحدث عن الرعاية ولا تقدمها، لأن ما يخصن للرياضة النسوية غير كاف للنهوض بها وتنظيم بطولاتها، كذلك تلعب الأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية دوراً مهماً في تراجع الرياضة النسوية، ونتمنى في اتحاد غرب آسيا ان نعمل على تطويرها نحو الأفضل.

× هل أعجبك مستوى تنظيم البطولة في دمك للمرة الثانية؟

– نعم انا سعيد للتنظيم المثالي للبطولة في قاعة كلية التربية الرياضية خاصة وان الإخوة في محافظة دهوك باتوا يتعلمون من دروس التنظيم التي أتمنى ان تكون أفضل في المناسبات المقبلة علما بأننا نقدر بشكل كبير دعم محافظ دهوك تمر رمضان لكرة السلة في العراق وغرب آسيا ومساهماته الإيجابية بتنظيم البطولات.

× كيف وجدت تنظيم بطولة غرب آسيا للناشئين بكرة السلة التي جرت في أربيل، وهل هناك عوائق أثرت عليها؟

– العوائق كثيرة جعلتني أعيد حساباتي في عمليات الترتيبية لتضيقف البطولات في غرب آسيا علماً أنني أعرف أن الاتحاد العراقي لكرة السلة كان قد اتفق مع الأخوة في محافظة السلجمانية، لكن البطولة نقلت بسبب الظروف التي عاشتها المدينة في حينها الى محافظة أربيل، ولأسف كانت القاعة الخاصة بالبطولة (سنتر بلو) من دون المستوى المطلوب فنياً وينقصها الكثير.

× كيف السبيل للنهوض بواقع كرة السلة في دول غرب آسيا؟

– تطوير الرياضة عمل جماعي ولن يشمل الدولة فقط وإنما من خلال الأندية والجمهور والإعلام الرياضي، ومن واجبات الاتحادات الرياضية تقديم الخطط لإشراك الكل في عملية بناء الرياضة، بلدكم العراق من ظروف صعبة ولكنه نجح في إعادة الروح الى كرة القدم وكرة السلة بشكل مشهود بالرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمها الرياضيون منهم المرحوم منذر علي شنودة، التطور



حاصل في العراق لكن بشكل بطيء، وهنا يجب ان اذكر ان لبنان نهضت بكرة السلة بعد حرب أهلية استمرت لمدة ١٥ سنة واعتبرت كرة السلة بوابة النجاح اللبناني خاصة بعد ان حققت الأندية والمنتخبات اللبنانية العديد من الألقاب الآسيوية والعربية خاصة وان آخر بطولة في آسيا للمتقدمين شهدت حصول ثلاث دول من غرب آسيا على المراكز الأولى.

× كيف تنظر الى واقع كرة السلة العراقية الآن؟ – كرة السلة العراقية تأخرت عن زميلاتها في المنطقة وذلك بسبب الفراغ الذي حصل لها خلال السنوات الثلاثين الماضية، لكن لاعبيكم يملكون البنية الجسدية الجيدة والثقافة الرياضية والتاريخ الناصع والمفيز ورأس المال فإبتائكم ان تعودوا الى التالق من جديد في كرة السلة ومنافسة الدول الأخرى في المنطقة.

× وماذا عن كرة السلة اللبنانية؟ – في أواخر التسعينيات تأخرت كرة السلة اللبنانية لأنها لم تتجدد، لكن الاتحاد اللبناني عمل بشكل إيجابي خلال السنوات الماضية وقام بتجديد عناصر المنتخب لاسيما ان اللعبة أحد اسباب تطور المجتمع اللبناني من خلال تطوير نفوس الجماهير التي اهتزت في منتصف التسعينيات من القرن الماضي.

× هل ان الفوز على منتخب فرنسا في كأس العالم ٢٠٠٧ في اليابان كان بضرية حظ؟

– نعم كان بضرية حظ في كأس العالم في اليابان ٢٠٠٧ ولن يتكرر بسهولة، لان مستوى منتخبنا آسيا تطور واستطاعت ان تتعدى الدول الأفريقية لكنها من الصعب ان تواكب الدول الأوروبية او أمريكا الشمالية، لكننا نعمل على ان نتفوق على أمريكي الجنوبية في المستقبل.

× بماذا ينحصر عملك في الاتحاد اللبناني؟ – انا مستشار دائم للاتحاد، أقدم له المشورة والنصح ويكفي عملي في الاتحاد الآسيوي وغرب آسيا .

× اي من المدربين العراقيين جلب انتباهك ؟ – المدرب المجتهد والخلاق قصي حاتم الذي أعده من أفضل المدربين الذين عملوا في لبنان وقادوا منتخبها السلوي، ولو كان لدي ولد أريده ان يقرب كرة السلة كنت أسلمه إلي قصي وأنا مطمئن عليه بأنه سيكون لاعبا متميزا.

× كلمة أخيرة؟ – تحية حب لكل أهلنا في العراق وأقدم شكرى لكم رجال الإعلام لأنكم ساهمتم في إنجاح البطولة من خلال التواجد الاعلامي المكثف وتغطيتكم المتميزة للبطولة التي تعد من أقوى البطولات الإقليمية في القارة الآسيوية.

قوة الذراع العراقي في منافسات بطولة العالم

□ بغداد/ المدى الرياضي

أكد رئيس الاتحاد العراقي لقوة الذراع حامد احمد محمد أن منتخبنا الوطني للرجال سيشارك في منافسات بطولة العالم التي ستقام في الهند خلال النصف الثاني من أيلول المقبل بمشاركة عدد كبير من منتخبات العالم . وقال محمد لـ (المدى الرياضي) : ان أربعة لاعبين

منتخب الشباب يستعد للمشاركة في بطولة العرب بالسباحة



السياح أمير عادل

صلاح الدين البطولة لمدة يوم واحد بإشراف الاتحاد الفرعي في المحافظة ومشاركة جميع أندية محافظات العراق إضافة إلى أندية الشرطة والجيش والكاظمية والسبعلة والطرمية والمهاجرة وبلادي والمعدات الكهربائية «مؤكد ان اتحاد اللعبة اتفق مع جمعية (ليكا في عراق) لتنظيم بطولة الشهيد عثمان على نهر بجلة على طول المسافة بين منطقتي الكاظمية والأغظمية وهي الشركة نفسها التي نظمت البطولة الماضية على مسبح القادسية .

ومحمد عبد الإله وأحمد حازم وتسعة لاعبين هم: علي عادل وأمير عدنان ومهند احمد وطيف نعمان وعبد الله جميل وبكر سلام وفادي رافد ومحمد جاسم وسيف سعد . وأوضح: سيضم الوفد في عضويته اثنين من حكامنا الوليين اللذين كلفا بواجب تحكيمي خلال منافسات البطولة وهما خضر حسين ومهند كامل . من جهة أخرى ينظم اتحاد اللعبة بطولة أندية العراق للمسافات الطويلة بعد العيد مباشرة . وقال فاضل : سوف تخفيف محافظة

الى استقطاب عدد من اللاعبين الجيدين الذين نتوسم فيهم خيراً لتحقيق طموحاتها وكذلك تعاهدت مع المدربين الذين لديهم الخبرة الوسعة في الملاعب ، ولكن نادينا لن يقف مكتوف الأيدي وسيكون الفريق منافسا قويا لامتلاكه مجموعة رائعة من اللاعبين الشباب الذين تالقوا في منافسات الدوري للموسم الماضي واكتسبوا خبرة جيدة تسعهم بتقديم الأفضل في الموسم المقبل.

وعن محصالات بعض الاندية التأثير على اتحاد الكرة بالغاء قرار هبوط ١٢ فريقا من دوري النخبة الى الدرجة الاولى تم اتخاذه من اعضاء الهيئة العامة في الاتحاد التي تعد اعلى سلطة تشريعية فيه ، ما يجعل من تغييره عملية صعبة، لأنها تؤثر على قوة المنافسة، لأن إقامة الدوري بطريقة المجاميع من ٢٨ فريقا تفقد حلالة المباريات وتعرض اللاعبين الى الاصابات المتعددة لخوض المباريات في ملاعب غير صالحة وتجعل من عملية تصحيح الأخطاء من المدربين غير واردة . علما ان موقف ادارة الكرخ هو مع تقليص فرق الدوري الى ١٨ فريقا من اجل إعادة هببة منافسات الدوري.

واختتم شرار حيدر حديثه: ان ادارة النادي تسعى جاهدة الى توفير جميع سبيل النجاح الى الفريق الكروي من خلال تهئية العقود الجيدة للاعبين والمسكرات التدريبية الملائمة للظهور بالمستوى الفني الجيد الذي يتناسب مع سبعة الفريق في منافسات الدوري.



الكرخ يبحث عن مدرب جديد